

سماء المقال في علم الرجال

[293] العشرون في: (مجفو) قد وقع ذلك من النجاشي في السيارى (1) وهو مأخوذ من الجفاء بمعنى الأعراس، كما قال في المصباح: (جفوت الرجل وأجفوه، أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من جفاة السيل وهو ما نفاه) (2). وفي المجمع: (الجفاء - بالمد - غلظ الطبع والبعد والأعراس، يقال: جفوت الرجل وأجفوه، إذا أعرضت عنه) (3). فإذا نسب إلى الرواية، فالمراد: أن الرواية معرض عنها، كما أنه إذا نسب إلى الرجل، فالمراد: أن نفسه معرض عنه، ومنه قول مولانا أمير المؤمنين - عليه الصلاة والسلام - في كتاب له إلى عثمان بن حنيف على ما رواه في النهج، معاتباً على حضوره في بعض المجالس بقوله عليه السلام: (ما أظنك تجيب إلى _____ (1) أي: أحمد بن محمد بن سيار أبو عبد الله الكاتب... يعرف بـ (السياري)... مجفو الرواية. رجال النجاشي: 80 رقم 192. (2) المصباح المنير: 1 / 104. (3) مجمع البحرين: 1 / 89، مادة (جفاً). (*)
